ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

القراءات العشر مسابقة القرآن في إذاعة تعز

تعز / معاذ القريضي:

تبث إذاعة تعز طيلة أيام شهرنا الكريم مسابقة القرآن الكريم وذلك بمشاركة حفاظ كتاب اللّه الكريم من ست محافظات هي (صنعاء ، الحديدة ، اب ، حضرموت ،عدن ، وتعز) والمتسابقون هم من طلبة الحلقات القرانية التابعة لجمعية الحكمة اليمانية الخيرية المجازين بالقراءات العشر ويتنافس في كل حلقة متسابقان يصعد الفائز منهما للمرحلة التالية من التصفيات كما تحتوي المسابقة والتي تقدم هذا العام بأسلوب مغاير فقرة خاصة " مشاهير القراء في اليمن والوطن العربي الذي يبرز إحدى الشخصيات وتقدم بعد استعراض سيرتهم العطرة سؤالاً للمستمعين في المنازل بجوائز تسلم لهم عقب انتهاء المسابقة واستلام الإجابات بعد شهر رمضان المبارك .

البرنامج إعداد وتقديم / فيصل احمد محمد الحاج ويشاركه في التقديم مذيع الفضائية اليمنية / خليل القاهري ومحمد الجنيد وإخراج عبد الكريم الجنداري ورعاية من قبل جمعية الحكمة اليمانية الخيرية بتعز ويبث البرنامج يوميا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ويمكن الاستماع للبرنامج عبر موقع الإذاعة على الانترنت www.taizradio.net.

رحل بعد صراع طويل مع السرطان

غازي القصيبي أديب للكلمة الحقة

الرياض / متابعات:

توفي وزير العمل السعودي غازي القصيبي، الدبلوماسي والأديب الليبرالي، الأحد الماضي عن سبعين عاماً إثر صراع طويل مع المرض، كما أعلنت قناة الإخبارية السعودية.

واستناداً إلى المحيطين به فإن القصيبي، الوزير المحبوب، توفي بمرض السرطان في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حيث كان يرقد منذ عودته من البحرين قبل شهر.

وكان القصيبي يحظى بتقدير كبير لدى القوى التقدمية في السعودية لجرأته في تناول مشاكل المجتمع السعودي المحافظ.

لذلك فان الكثير من كتب القصيبي، العدو اللدود لانصار التيار المحافظ لكنه حظي دائما بدعم العائلة المالكة، كانت محظورة في السعودية إلى عهد قريب عندما اتخذ قرار رسمي بالسماح ببيعها.

وولد غازي القصيبي في الثالث من آذار/ مارس 1940 في الهفوف لأسرة تجار ميسورة الحال.

وبعد أن قضى في الإحساء (شرقاً) سنوات عمره الأولى انتقل إلى المنامة بالبحرين ليتابع دراسته.

ونال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، ثم حصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا.

أما الدكتوراه في العلاقات الدولية فنالها من جامعة لندن وكانت رسالته فيها حول اليمن، كما أوضح ذلك في كتابه الشهير (حياة في الإدارة).

وعمل غازي القصيبي مديرا للمؤسسة العامة للسكك الحديد في السبعينات قبل أن يتولى وزارة الصناعة ويطلق قطاع الصناعات البتروكيماوية السعودية.

ولتشجيع الشباب السعودي الذي لا يهتم سوى بالوظائف السهلة العالية الأجر على العمل في الوظائف التي تعتبر في نظره غير محترمة، عمل القصيبي عام 2008، وكان يومها وزيراً للعمل، في مطعم هامبرغر في جدة لمدة ثلاث ساعات.

وصراحة القصيبي وجرأة كتاباته جلبت له أيضاً الكثير من المتاعب، على الأقل مرتين خلال عمله.

ففي عام 1984 عندما كان وزيراً للصحة تم إعفاؤه من منصبه هذا بسبب قصيدة (رسالة المتنبي الأخيرة إلى سيف الدولة) التي انتقد فيها الفساد والامتيازات التي كانت تحظى بها الطبقة الحاكمة في عهد الملك فهد.

وفي عام 2002 اعفي أيضاً من منصبه كسفير للمملكة في لندن بسبب قصيدة (الشهداء) التي أشاد فيها بالانتحارية الفلسطينية آيات الأخرس التي فجرت نفسها في سوق في القدس ما أدى إلى مقتل اثنين من الإسرائيليين في الوقت الذي كانت فيه الأجواء مشحونة بسبب أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001 في نيويورك.

ومن كلمات هذه القصيدة:

قل لآيات يا عروس العوالي...كل حسن لمقلتك الفداء

حين يخصى الفحول...صفوة قومي تتصدى للمجرم الحسناء

تلثم الموت وهي تضحك بشرا...ومن الموت يهرب الزعماء.

وبعد عودته إلى الرياض عين وزيراً للمياه والكهرباء الأمر الذي يدل على دعم القصر الملكي له.

وخلال عمله سفيراً للسعودية في البحرين عند غزو العراق للكويت عام 1990 كتب القصيبي مقالات ينتقد فيها الحكومات العربية والمجموعات الإسلامية التي تأخذ على السعودية تحالفها مع الولايات المتحدة متسائلاً كيف يمكن لأحد الدفاع عن صدام حسين.

ويعتبر كتابه (أزمة الخليج: محاولة للفهم) دراسة جادة لمعرفة أسباب هذه الحرب ودوافعها وسياساتها وصنع قراراتها والنتائج التي تمخضت عنها.

وللوزير الراحل نحو 20 كتاباً ورواية، فضلاً عن كم كبير من المشاركات الكتابية والمحاضرات وغيرها.

ومن أشهر رواياته (شقة الحرية) (1996) التي كانت ممنوعة من التداول في السعودية، وتحكي قصة مجموعة من الشبان المختلفي التوجهات والأفكار يسكنون معاً في القاهرة أثناء دراستهم الجامعية هناك لتفصل الرواية حالة التيارات الفكرية لدى الشباب العرب في الفترة الملتهبة من التاريخ العربي 1948 - 1967.

وهذه القصة مستوحاة من التجربة الذاتية للكاتب نفسه أثناء فترة دراسته للقانون في جامعة القاهرة والتي وصفها بأنها فترة غنية جداً.

وبعد فشل القصيبي في الوصول إلى رئاسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) عام 1999 أمام المرشح الياباني كوشيرو ماتسورا، اصدر روايته (دنسكو) التي ينتقد فيها هذه المنظمة الدولية من خلال قصة مرشحين من عدة قارات يتنافسون للفوز برئاسة منظمة تسمى دنسكو.

وبعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر حذر القصيبي من (صراع حضارات)، مديناً في الوقت نفسه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي وصفه بأنه(إرهابي) و(وحش بشري).

وقال في حديث للبي بي سي "نخشى أن تتحول هذه الحرب على الإرهاب، التي ندعمها بلا أي تحفظ، إلى حرب لاميركا والغرب على الاسلام".

ومن ابرز الأعمال الاخرى للقصيبي "العصفورية"، "سبعة"، "هما"، "سعادة السفير"، "سلمى"، "ابو شلاخ البرمائي".

ومن مؤلفاته في الشعر "صوت من الخليج"، "الاشج"، "اللون عن الاوراد"، "اشعار من جزائر اللؤلؤ"، "سحيم"، و"للشهداء".

قصة قصيرة

سري للغاية

عبدالاله سلام الأصبحي

الإهداء إلى الأخ / عبدالسلام عبده سعيد

تداخلت الأفكار لديه وهي لا تريد أن تنفك عن ملازمته .أفكاره تقوده إلى مكان يريح بها نفسه في هذه الساعة و الناس في هذه الظهيرة ينظرون إلى أحوالهم التي يرثى لها .. تناول وجبة الغداء وقرر أخيراً زيارة المدينة القديمة بدأت الشمس تحجب ضوءها والناس لا هم لهم سوى مضغ القات وإلقاء بقايا المخلفات إلى الشارع .. سيارات تمر من جانبه مسرعة.. والموتر سيكل يجرف ما يجد أمامه لا يهمه من القادم .. الناس بلهاء في هذه الساعة بعد مضغ القات المختلفة أصنافه .. بدأت الشمس بالاحتجاب من شدة الغبار الملتصق بها من شدة الحرارة وعدم هطول الأمطار .. الجبل المثقل بالغبار تراه هامداً من كثرة ما لصق به من أتربه ، البائعون المتجولون يقطعون الطريق بعربياتهم اليدوية إلى باب المدينة ، يحملون فاكهة الصيف العالقة بالغبار وقلة الماء ..انقطاع التيار الكهربائي زاد الطين بلة .. وجبل (صبر) يشكو حاله من العطش المفرش بائع السفرجل يصيح بكل صوته.. وآخر بلح اليمن .. وأخر تين شوكي أقترب من البائعين .. رمان يا عمو .. (هذا الصيف قل مطره ستنتهي الفواكه قبل وقتها) سكت وراح يواصل طريقه .. تين شوكي .. بلح .. قرر الدخول من الباب الكبير للمدينة إلى جوف المدينة المثقلة بالهموم وما تصدع منها .. موز .. اخترق الشارع يتأمل أوجه الناس البائسة.. أنه يعرفهم من زمن بعيد .. الرياح تجرف ما تبقى من أكياس النايلون المتطايرة في السماء وعجاجه قادمة تخفي وراءها رائحة المطر القادم .

الشارع يطول أمامه .. الباصات مكتظة عند الباب الكبير هكذا يسمونه . يعرفه كل الناس .. الهيس والعكبار .. عرضي مدينة صالة الجبل.. كل لون له اتجاه .. من كثرة البائعين المتجولين صدر الشارع لا يتسع لأحد .. أخذ يمشي بصعوبة جمة .. اخترق الجموع عند الباب الكبير ..

إلى أين أنت ذاهب يا حاج .. لم يرد بكلمة واحدة .. أخذ يتجه نحو المعالم الحضارية القديمة اركب رقم واحد بلون غاب عنه الصوت .. يريد زيارة المعالم القديمة في المدينة « لا تسمع الداعي من المجيب »سسس رصيف الشارع مليء بالبائعين بدأت رائحة المدينة تظهرله .

الأشرفية ، المعتبية ، عبدالهادي ..جامع الملك المظفر وغيرها .. من معالم الدولة الرسولية .

لابد من زيارة قلعة القاهرة قلعة الرسوليين و الايبين يوم آخر . لقد عمل حسابه لزيارة القلعة

نظر إلى المدينة القديمة قال في نفسه أين الدولة الرسولية ؟ .. أين المدينة ؟ تأمل الزمن الماضي وراح يقطف ثمار الحاضر الدخول هنا بالأقدام تابع خطاه وتجول قليلا قال: لأبدأ من زيارة المعالم الحضارية القديمة .. قدماه تأخذ انه بدءاً من باب المدنية يتحسس الناس القادمين بائع الجبن وبائع التمر .. لا يفترقان .. هذا باب المخلولة لقد تهدم هو أيضاً .. أصبح ممراً للناس .. هو يعرف معالم المدينة تماماً .. هنا بائعة الخبز والملوج والكدم بدأت الشمس تأخذ مسارها إلى الغروب .. والجبل لا زال يحمل في طياته الجاثم على صدره المتخم بالهموم ذرات الغبار في هذا الصيف القائظ حجبت منظر المدينة .. لا يستطيع الناس النظر إلى المدينة القديمة كانت يتيمة .. متصدعة فلقد رحل أكثر سكانها ، أما إلى العالم الآخر وأما إلى خارجها .

قال في نفسه : مسكينة أنت (ياذو عدينة)اسم لمدينة تعز_ وضع لنفسه خطة لزيارة بعض المعالم القديمة .. المدرسة المعتبية والأشر فية .. وادي المحبة .. المظفر.. وغيرها من المعالم القديمة التي تجعله يحس بالماضي .

بدأ الخطى .. كانت الشمس قد أخذت بالغروب تركته يهيم ليكمل جولته .

بدأ السياح يتأملون المدينة .. يأخذون صوراً تذكارية لمعالمها .. مد رجليه ليرى معالم الدولة الرسولية .. هذه هي الأشرفية .. عالم آخر .. وفن زاخر من الجمال .. إنه مدرسة ومسجد . دخل المسجد .. أدى ركعتين شكراً لله .. صحبه مقيم المسجد .. تعال انظر إلى هذا.

.. فتح له باباً إلى أسفل المسجد تدفق السياح يأخذون الصور للقبور القديمة التي ظلت هاجعة يتأمل الزمن الماضي تحكي حروف التاريخ القديم « لتقول هل من مصير لهذه المدينة » . قال له هذا هو قبر الأشراف الرسولي .هذا الصرح شامخاً وهذه زوجته قال: ومن هي ؟

قال : المعتبية . لا زال جو المدينة مشحوناً بالأتربة والغبار أسرار كثيرة قالها له .. تأمل القبور وخرج مسرعاً.

(كانت القاهرة بقلعتها تحكي حصاراً من زمن بعيد) نزل وهو يحمل نفسه على قدميه كإنسان مكبل بالحديد معلناً أن المدينة لا زالت يتيمة (تحتاج إلى من يصونها رن جرس التلفون في جيبه وهو يتراجع إلى الخلف .. كان التلفون صامتاً كما هي القبور .. قال له هل تحفظ السر .. قال من أنت ؟ نعم أحفظ السر .. ما هو السر؟ سكت في نفسه وأخذ يقلب الماضي قال له السر .. رفع رأسه شامخاً ونظر إلى المدينة وهي راقدة في حضن الجبل كطفل في حضن أمه .. تراجع قليلاً إلى الخلف .. نظر كل شيء وشاهد الأشرفية بقبابها التي تفخر بها الدولة الرسولية .. قال هل تحفظ السر .. قال نعم .. قال : سري للغاية قال : وما هو .. قال : هل بجانبك أحد .. قال: سياح يتأملون تلك العظمة ويلتقطون صوراً تذكارية .. تراجع عن إعطائه السر .. قال : وما هو أمامك الآن .. قال: قلعة القاهرة .. وشمالك .. قال: مسجد الأشرفية .. وعن يمينك قال: المدرسة المعتبية توقف قليلاً (المعتبية ؟؟؟) أنت لاتعرف إلا القليل

قال : وماهو السر؟ صمت قليلاً .. ومن خلفك قال : جامع الملك المظفر .. سكت وهمس في أذنيه .. وقال : هل تعرف باب المداجر وهل تعرف ؟ .. وهل ؟ .. هل تعرف جبل السراجية ؟ ووادي المحبة وهل تعرف الساقية التي يمر منها الماء إلى (ذي عدينة ؟) والماء العذب قال : ومن ذي عدينة ؟ ذي عدينة هي تعز (سكت) همس في أذنيه مرة ثانية بكلام جعله يعيد حساباته من جديد .. راح يهرول نحو المدينة بعد أن تغيرت معالمها الأثرية قال له : سري للغاية .. هل فهمت ..؟

12 /8 /2008م

الفنانة سهير رمزي من كلما رأت مشاهدها الساخنة

القاهرة / متابعات:

أكدت الفنانة المصرية المحجبة سهير رمزي أنها تخجل من نفسها وتعيش في حالة من الحزن والندم كلما رأت مشاهدها الساخنة في أفلامها القديمة، كما أبدت ندمها الشديد لأنها ضحت بالأمومة بسبب أنانيتها وحبها للشهرة والنجومية.

وفيما أوضحت أنها تعلمت أمور دينها بعد ارتداء الحجاب على يد الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي الذي كان يخفف عنها دائما، نفت في الوقت نفسه انتقادها لزميلتها الفنانة صابرين لقيامها باستخدام الباروكة في التمثيل.

وقالت:"لقد ضحيت بالأمومة من أجل الفن والنجومية والشهرة، ولا أعرف كيف فعلت ذلك الشيء، ودائما أندم على هذا الأمر وألوم نفسي دائما كلما أفكر فيه".

وأضافت "أنانيتي وصلت إلى أني فضلت سهير رمزي الفنانة المشهورة عن الأم رغم أني أعشق الأطفال، لكن الدنيا غرتني وأنا أدفع حاليا ثمن أخطائي"، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها سعيدة بالجيل الحالي من الفنانات لأنهن يعملن ويعشن حياتهن الطبيعية من خلال الزواج والإنجاب.

وشددت الفنانة المصرية على أن رصيدها الفني حوالي 120 فيلماً، وأنها راضية فقط عن 20 منها ، لافتة إلى أنها عندما تشاهد أفلامها تشمئز من نفسها وتخجل من مشاهدها الساخنة والمثيرة التي قدمتها وتعيش في حالة من الحزن والندم.

واعتبرت سهير رمزي أن فيلم (المذنبون) الذي عرض في الثمانينيات من أسوأ أفلامها، رغم أنها حصلت على جائزة عن دورها فيه، لافتة إلى أنها تغضب من نفسها كلما عرض هذا الفيلم، رغم أنه كان نقلة في تاريخها الفني وقتها.

وأشارت إلى أن سيناريو هذا الفيلم لو عرض عليها مرة أخرى في الوقت الحالي لن تقبله أبدا بسبب جرأته ومشاهده الساخنة، مشيرة إلى أنه بالرغم من إنتاج الفيلم في الثمانينيات فإنه منتجه أعاد توزيعه من جديد في السينما عام 1992 مستغلا إعلانها الحجاب.

وأوضحت الفنانة المصرية أنها طلبت من المنتج وقتها عدم عرض الفيلم مراعاةً لحجابها إلا أنه رفض كي يحصل على أموال كثيرة بسبب الإقبال على الفيلم.

همس حائر

فاطمة رشاد

لم يكن في قلبي سوى صورتك

وهـأنـت تطالبني بحرقها مـن قلبي

لأضعها

في سلة المهملات.